



الأمانة الفنية

منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

Verification Division
S/779/2009
30 July 2009
ARABIC
Original: ENGLISH

مذكرة من الأمانة الفنية

عنصران جديديان في إجراء أخذ العينات وتحليلها في سياق عمليات تفتيش مواقع معامل مواد الجدول ٢ من جداول اتفاقية الأسلحة الكيميائية

١- بدأ تطبيق إجراء أخذ العينات وتحليلها في سياق عمليات تفتيش مواقع معامل الجدول ٢ من جداول اتفاقية الأسلحة الكيميائية ("مواد الجدول ٢") في عام ٢٠٠٦ بعد أن أعلن المدير العام عن ذلك أمام المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والخمسين. وآتت العبر المُستخلصة من الفترة الابتدائية لتطبيق هذا الإجراء، البالغة سنة ونصف السنة، تدابير هامة عديدة. وقد قُدم عرض وجيز لهذه التدابير في التقرير عن الفترة الابتدائية لتطبيق هذا الإجراء (الوثيقة S/688/2008 المؤرخة بـ ١٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٨) والتقرير عن هذا الإجراء بعد انقضاء الفترة الابتدائية لتطبيقه (الوثيقة S/719/2008 المؤرخة بـ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨). وبالمذكرة الحالية تقوم الأمانة الفنية ("الأمانة") بإعلام الدول الأطراف بعنصرين جديدين سيُتاحان لاستعمالهما في سياق ما سيُجرى مستقبلاً من عمليات تفتيش مواقع مواد الجدول ٢ المشتملة على إجراء أخذ العينات وتحليلها في عين المكان، وهما منوال العمل "المُعَمَّى" المتَّسم بمزيد من المرونة، والميزاق الآلي.

٢- وكما أُشير إليه في التقرير الأخير الذكر (الوثيقة S/719/2008)، عملت الأمانة على تطوير منوال عمل "مُعَمَّى" أكثر مرونة (يُشار إليه أيضاً بالمنوال "المُعَمَّى") من شأنه أن يُتيح، بموافقة الدولة الطرف المُفتَّش فيها، لفريق التفتيش الانتفاع بأرشيف تجاري بغية تيسير القيام سريعاً بتحديد ماهية المركبات التي يُظهر المسح الشامل وجود توافق بين بياناتها وبيانات قاعدة التحاليل المركزية الخاصة بالمنظمة. ومن شأن هذا المنوال المُعَمَّى الأكثر مرونة أن يُتيح تفادي إجراء إعادة تنصيب القرص الحاسوبي الصلب الخاص بجهاز الفصل الكروماتوغرافي الغازي/القياس الطيفي الكتلي (جهاز GC/MS) وإعادة تحليل العينة المعنية، الذي يستلزم وقتاً، مع الحفاظ في الوقت ذاته على جميع السمات الأمنية للمنوال المُعَمَّى الأصلي.



٣- ويُضاف إلى ذلك أنه، توكيماً لتقليص حالات النتائج الإيجابية الزائفة في سياق عملية التمييز، عُدل البرنامج الحاسوبي لجهاز GC/MS لجعله لا يُظهر إلا نتائج التمييز التي تندرج في إطار عمل التطابق وحدود قرائن الاحتجاز.

٤- وستُنصح الاستعانة بالميزراق الآلي استخدام وقت تشغيل جهاز GC/MS استخداماً أفضل بجعله يقوم بحقن العينات المُحضّرة بدلاً من أن يقوم بحقنها الكيميائي أو الكيميائية المُختصّان بالتحليل، مُتيحاً له أو لها، بينما يستمر عمله، أن يُسخّر وقتها لمهام أخرى. ويُضاف إلى ذلك أن الاستعانة بالميزراق الآلي تضمن المزيد من التجانس في حقن العينات السائلة في جهاز GC/MS. والميزراق الآلي هو بند مُعتمَد من بنود المعدات، أُخطرت الدول الأطراف به في عام ٢٠٠٧ (الوثيقة EC-49/DEC.3 المؤرخة بـ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٧). وقد عدّلت الأمانة البرنامج الحاسوبي وإرشادات العمل بغية جعل الميزراق الآلي يَعمَل في سياق عمليات تفتيش مواد الجدول ٢ المشتملة على أخذ العينات وتحليلها في عين المكان.